المواضيع التجريبيّة	المقطع الثّالث : التّضامن الإنساني	المستوى : الرّابع المتوسّط
مادّة : اللّغة العربية	الموضوع الأوّل 01	المدة الزمنية : ساعتان
اختبار تجريبي للفصل الثّاني 2021 / 2022		

النّص:

إنَّ أسْمَى الأعمالِ الإنسانيّةِ تلكَ الّتي لا تنتظِرُ مُقابِلًا لها، بل تنبُعُ مِنَ القَلْبِ ذَاته ومن رغبةٍ لدَى الإنسانِ في التّضحيةِ والعطاء. فالإنسانُ دائمًا في حاجَةٍ إلى تكوينِ شخصيّتِه، وصياغةِ واقِعه، لِيَعْبُرَ مِن خِلالِهما إلى مستقبلِه، وما سَتُلقِيهِ الحياةُ عليه من مسؤوليّاتٍ، وواجباتٍ والتزاماتٍ حياتيّةٍ، وأسريّةٍ، ومعيشيّةٍ، وعمليّةٍ، واجتماعيّةٍ، لِيُواجِهَ كُلَّ ذلك ويَعِيَ معنى أن يُواجِهَ الإنسانُ مسؤولِيّاتِه بشجاعةٍ (يتلاشَى معها كُلُّ صَعْبٍ)، وقُوّةٍ وتحمّلٍ، وتفكيرٍ سَلِيمٍ ومُستَقِلٍّ، وأن يكونَ مُعلِّمًا لأجيالٍ قادِمةٍ معنى العطاء، والإيثارِ والارتقاءِ إلى القِمَم.

مِن هُنا جاءَت أهميّةُ العملِ التّطوّعي؛ لِأنّهُ فِعْل اختياريٌّ إراديٌّ لا إجباريٌّ، يقومُ بِهِ المُتَطَوِّعُ (وهُوَ رَاغِبٌ فيه) ودونَ أن ينتظِرَ أجرًا ماديًا، فالتّطوّعُ يعني الخِبرةَ والوَقْتَ والجُهْدَ لِشريحَةٍ اجتماعيّةٍ مُعيّنَةٍ فرديًّا أو جماعيًّا.

ويُمكِنُ لنا أن نَحصُرَ دوافِعَ العملِ التطوُّعي في نوعَين؛ أوّلُهما : دوافِعُ نبيلةٌ تعكِسُ حُبَّ الإنسانِ لِعَمَلِ الخيرِ إحساسًا مِنهُ بواجِبِه الوطنيّ والاجتماعيّ والإنسانيّ. وثانيهُما : دوافِعُ يكونُ وراءَها الشُّهرةُ والرّغبةُ بالسّمعةِ الحَسَنةِ للحصولِ على تقديرٍ اجتماعيّ وظهورٍ ممزوجٍ بالمديحِ وتحقيقِ مكاسِبَ ومنافِعَ شخصيّةٍ.

ونتيجةً ذلك تتعَدَّدُ طبيعةُ المُشارَكاتِ الّتي تُعَزِّزُ العملَ التطوُّعيّ وتكونُ سَبَبًا في نجاحِه، وبِقَدْرِ انخِراطِ كُلِّ فَرْدٍ في المجتمعِ في إحدَى هذه المُشارَكاتِ تنمُو الأعمالُ التطوُّعيّةُ وتَقْوَى مسيرةُ المُؤسّساتِ الخيريّةِ، وهذا ما يعودُ بالنّفعِ على الأفرادِ المتطوّعِينَ وعلى المجتمَعِ الّذي قَسَّمَ المُشاركاتِ إلى أنواعٍ مُتعدِّدَةٍ، هِيَ : مُشاركةٌ معنويّةٌ؛ ويُقصَدُ بها دَعْمُ مشاريعَ ذات فائدةٍ تطوّعيّةٍ معنويًّا بالتّشجيعِ عليها، أو التّعريفِ بها في محافِلَ دوليّةٍ عامّةٍ. ومشاركةٌ ماليّةٌ: تعني الدّعمَ ماليًّا. ومشاركةٌ عُضْويّةٌ؛ وهِيَ دَعْمٌ بالفعاليّةِ عبرَ الانتِسابِ إلى المؤسّساتِ الخَدَميّةِ أو الخَيريّةِ، وهذا العمل يتطلّبُ الجُهدَ والتّضحيةَ بالوقتِ مِن أجلِ خدمةِ المجتمَعِ وإنمائِه.

وقد رأينا أنَّ العملَ التطوُّعيَّ مِساحةٌ واسِعةٌ تستوعِبُ جميعَ ميادِينِ الحياةِ : الوطنيّ، التربويّ، التعليميّ، البيئي، الاجتماعيّ، المِهنيّ، الإنسانيّ.

ومِنْ أهمّ ثمراتِ التطوّعِ ازديادُ قُدرةِ المُتطوّعِ على التّفاعُلِ والتّواصُلِ مع الآخرين، كما أنّهُ يحدُّ مِنَ النُّزوعِ إلى الفرديّةِ من خِلالِ تنميةِ الحِسِّ الاجتماعيِّ لدَى المتطوّعِ، وتنميةِ القُدراتِ الذّهنيّةِ والمهاراتِ والمُؤهّلاتِ السّلوكيّةِ عِندَ المتطوّعين العارِفِينَ بواقِعِ المجتمعِ الّذي يعيشونَ فيه، والظروفِ الّتي تَكْتَنِفُهُ، وهذا ما يُنمّي حُبَّ الوَطَنِ والانتِماءِ إليه.

وأخيرًا نقول : (إنَّ التّطوُّعَ يُتيحُ للإنسانِ تعلُّمَ مهاراتٍ جديدةٍ) وتحسينَ مهاراتٍ يمتلِكُها أصلًا، كذلك يُتيحُ للإنسانِ تَعَرُّفَ مُجتمَعِهِ مِنْ كَثَبٍ، والتّماسَ المُباشِرَ بقضاياه، ومعرفةَ أُناسٍ يختلِفُونَ عنهُ في السِّنِّ والخبراتِ والخِبراتِ، وهذا يُؤدّي إلى تبادُلِ هذه الخِبرات، إنّهُ العَمَلُ الّذي يُشعِرُ الإنسانَ أنّهُ زادَ إنسانيّة بقُدرَتِهِ على إحداثِ تغييرٍ ما.

الدّكتور محمّد نظام، الإنسانُ مِنَ الذّاتِ إلى المُجتمعِ والحياة، دِمشق، سوريا، (بتصرّف).

الأسئـــلة

الجـــزء الأوّل (12 نقطة)

الوضعيّة الأولـى : (04 نُقط)

1. إملإ الجدول الآتي انطلاقًا من النّص.

دوافعُ العملِ التطوُّعي		مشاركاتُ العمل التطوّعي	
1.	2.	1.	2. .....

1. اقترح فكرةً مناسِبَةً للنّص.
2. اشرحِ الكلمتين التّاليتين من خلال سياقِهما في النّص : تَكْتَنِفُه، كَثْب.
3. هاتِ ضِدّ الكلمة الآتية مِن النّص : تُضْعِفُ.
4. قدّر قيمةً أخلاقيّةً من خلالِ النّص.

الوضعيّة الثانية : (08 نُقط)

1. أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا مفصّلًا.
2. حدّد نوعَ ووظيفة الجمل الواقعة بين قوسَين في النّص.
3. أكتُبِ العَدَدَ الواردَ في العبارة الآتية بالأرقام، وغيّر ما يلزَمُ تغييره :

" يَتَفَرَّغُ العَمَلُ التطوُّعِيُّ إلى (03) (مشاركة)، وقد يقتَصِرُ على (02) (مشارَكة) ".

4. حَوِّل الفاعِلَ في الجملة الآتية إلى تمييز، ثمّ حدّد نوعَه : " ازدادَتْ قُدرَةُ المتطوّعِ على التّواصُلِ مع غيرِه ".
5. ناقِشْ نمطَ النّص بالحجة، مُكتفِيا بمؤشّرٍ واحِدٍ مع التّمثيل.
6. حلّل الصورة البيانية في العبارة الآتية : " تنبُعُ الأعمالُ الإنسانيّةُ مِنَ القَلْبِ ذاتِـه ".
7. استخرِج طِباقًا مِن النّص، ثمّ بيّن نوعه.
8. عَلّل استخدامَ الكاتبِ للأسلوبِ الخبري في نصّه.
9. وَظّفَ الكاتبُ الإحالةَ النّصيّة بالضمير تارةً، وباسمِ الإشارة تارةً أخرى، دُلّ على مثالين مختلفين لها، واشرح كل مثال، ثمّ بيّن دورها في اتّساق النّص.

الجـــزء الثاني (08 نُقط)

الوضعيّة الإدماجية الإنتاجية :

السياق : نستخدِمُ مواقعَ التّواصُلِ الاجتماعي بكثرةٍ في العصرِ الحَالِي، ولا يخفَى على الجميعِ ما تحمله من سلبيّاتٍ وإيجابيّاتٍ، لكنّ ذلك لا يمنَعُ مِن استغلالِ هذه المواقعِ في الهبّاتِ التّضامنيّة والحثّ عليها.

السند : يقولون : " اجتماعُ السّواعِدِ يبني الوَطَن، واجتماعُ القلوبِ يُخَفِّفُ المِحَن ".

التعليمة : أنتِجْ نصًّا من ستة عشر سطرًا، تُوَجّهُ فيهِ زملاءَكَ بضرورةِ استغلالِ منصّاتِ التّواصلِ الاجتماعي في الحثّ على التّضامنِ بصوَرِه وأشكاله المختلفة، مبرزًا هذه الصّوَرَ والأشكال، موظّفًا ما اكتسبتَ من موارد.

تقبّلوا تحيّات أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرّحمن.